﴿حٰمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾ وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ الْعِزَّةِ وَجَلَالِ الْهَيْبَةِ وَعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَجَبَرُوتِ الْعَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ۞

اِعْتِصَامُ الدَّوْرِ الْأَعْلَى
لِلشَّيْخِ الْأَكْبَرِ مُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ قدس الله سره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِثُبُوتِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَبِعَظَمَةِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَبِسَطْوَةِ الْإِلٰهِيَّةِ وَالْقُدْرَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيْنَا فُتُوحَ الْعَارِفِينَ بِجَاهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ نَظِّمْ أَحْوَالِي، وَحَسِّنْ أَفْعَالِي، وَخَلِّصْنِي مِنْ أَلَمِ الْفَقْرِ وَالذُّلِّ وَمِنَ الْبَلَاءِ وَالْقَضَاءِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصُّلَحَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ الشَّاكِرِينَ، وَيَسِّرِ الْاِنْتِظَامَ فِي أُمُورِنَا، وَحَصِّلْ مُرَادَنَا بِالْخَيْرِ، وَبَعِّدْنَا مِنَ الشُّرُورِ وَالْعِصْيَانِ، وَقَرِّبْنِي بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَنَوِّرْ قَلْبِي بِأَنْوَارِ تِلْكَ الْمَعَارِفِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (٣)] ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبُّ وَأَكْمَلِ مَا تُرِيدُ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَبِيدِ، وَإِمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ، وَنُقْطَةِ دَوَائِرِ الْمَزِيدِ، لَوْحِ الْأَسْرَارِ، وَنُورِ الْأَنْوَارِ، وَمَلَاذِ أَهْلِ الْأَعْصَارِ، وَخَطِيبِ مَنَابِرِ الْأَبَدِ بِلِسَانِ الْأَزَلِ، وَمَظَاهِرِ أَنْوَارِ اللَّاهُوتِ فِي نَاسُوتِ الْمَثَلِ ۞ اَلْقَائِمِ لِكُلِّ حَقِيقَةٍ سَرَيَانًا وَتَحْكِيمًا ۞ اَلْوَاسِعِ لِتَنَزُّلَاتِ الرِّضَى تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا، مَالِكِ أَزِمَّةِ الْأَمْرِ الْإِلٰهِيِّ تَهَيُّؤًا وَاسْتِعْدَادًا ۞ اَلسَّالِكِ مَسَالِكَ الْعُبُودِيَّةِ إِمْدَادًا وَاسْتِمْدَادًا، سُلْطَانِ جُنُودِ الْمَظَاهِرِ الْكَمَالِيَّةِ، شَمْسِ أٰفَاقِ الْمَشَاهِدِ الْجَمَالِيَّةِ ۞ اَلْمُصَلِّي لَكَ بِكَ عِنْدَكَ فِي جَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ۞ اَلْمُحَلَّى بِزَوَاهِرِ جَوَاهِرِ اخْتِصَاصِ أَوْلِيَاءِ حَضَرَاتِكَ ۞ اَلْوِتْرِ الْمُطْلَقِ فِي حَقِّ نُبُوَّتِهِ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ، وَالْفَرْدِ الْمُقَدَّسِ بِسِرِّ مُحَمَّدِيَّتِهِ عَنْ مُدَانَاةِ مَقَامِهِ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ ۞ اَلْأَبِ الرَّحِيمِ وَالسَّيِّدِ الْعَلِيمِ، مَاحِي ظُلُمَاتِ الْأَوْهَامِ بِشُعَاعِ الْحَقِّ وَالْيَقِينِ، قَاطِعِ شُبُهَاتِ التَّمْوِيهِ الشَّيْطَانِيِّ بِقَاهِرِ بَاهِرِ النُّورِ الْمُبِينِ ۞ اَلشَّافِعِ الْأَعْظَمِ، وَالْمُشَفَّعِ الْأَكْرَمِ، وَالصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ، وَالذِّكْرِ الْمُحْكَمِ، وَالْحَبِيبِ الْأَخَصِّ، وَالدَّلِيلِ الْأَنَصِّ ۞ اَلْمُتَحَلِّي بِمَلَابِسِ الْحَقَائِقِ الْفَرْدَانِيَّةِ ۞

اَلْمُتَمَيِّزِ بِصَفْوَةِ الشُّؤُونِ الرَّبَّانِيَّةِ ۞ اَلْحَافِظِ عَلَى الْأَشْيَاءِ قُوَاهَا بِقُوَّتِكَ ۞ اَلْمُمِدِّ لِذَرَّاتِ الْكَائِنَاتِ بِمَا بَرَزَتْ بِهِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بِقُدْرَتِكَ، كَعْبَةِ الْاِخْتِصَاصِ الرَّحْمَانِيِّ، مَحَجِّ الْيَقِينِ الصَّمَدَانِيِّ، أُقْنُومِ الْمَعَاهِدِ الَّتِي سَجَدَتْ لَهُ جِبَاهُ الْعُقُولِ، أُقْنُومِ الْوَحْدَةِ وَلَا أُقْنُومَ، وَإِنَّمَا نُورُكَ بِنُورِهِ مَوْصُولٌ، أَفْضَلِ مَنْ أَظْهَرْتَ وَسَتَرْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْكِرَامِ، وَأَكْمَلِ مَا أَبْدَيْتَ وَأَخْفَيْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْعِظَامِ، مُنْتَهَى كَمَالِ النُّقْطَةِ الْمَفْرُوضَةِ فِي دَائِرَةِ الْاِنْفِعَالِ، وَمُبْتَدَإِ مَا يَصِحُّ أَنْ يَشْمُلَهُ اسْمُ الْوُجُودِ ۞ اَلْقَابِلِ لِتَنَوُّعَاتِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، ظِلِّكَ الْوَارِفِ عَلَى مَمَالِكِ حِيطَتِكَ الْإِلٰهِيَّةِ، وَفَضْلِكَ الذَّارِفِ عَلَى مَا سِوَاكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ أَنْتَ، بِمَا شِئْتَ مِنْ فُيُوضَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، سَرِيرِ الْاِسْتِوَاءِ الْمَعْنَوِيِّ وَسِرِّ سَرَائِرِ الْكَنْزِ الْأَحَدِيِّ الصَّمَدِيِّ، شَامِلِ الدَّعْوَةِ لِلْعَالَمِ تَفْصِيلًا وَإِجْمَالًا، مَنْ بِهِ أَقَلْتَ الْعَثَرَاتِ، وَلِأَجْلِهِ غَفَرْتَ الزَّلَّاتِ، وَبِفَضْلِهِ غَمَرْتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَبِذِكْرِهِ عَمَّرْتَ شَرَائِفَ الْمَقَامَاتِ، وَلَهُ أَخْدَمْتَ الْمَلَأَ الْأَعْلَى، وَعَلَيْهِ أَثْنَيْتَ فِي الْأُخْرَةِ وَالْأُولَى، مِمَّا أَوْدَعْتَ فِي كَنْزِ مَا أَنْفَقْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عُلْوٌ عَلَى حَالِهِ وَبِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحَقَّقْتَهُ فِيهِ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَوَاصِّ مَقَامِكَ الْأَقْدَسِ، وَمُلُوكِ كَمَالِهِ الْأَنْفَسِ ۞ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَمُجْتَبَاكَ وَمُرْتَضَاكَ، وَالْقَائِمِ بِعِبْءِ دَعْوَتِكَ، وَالنَّاطِقِ بِلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَالْهَادِي بِكَ إِلَيْكَ، وَالدَّاعِي بِإِذْنِكَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ۞

وَعَلَى أٰلِهِ وَصَحْبِهِ الْوَارِثِينَ، كَوَاكِبِ أٰفَاقِ نُورِكَ، وَنُجُومِ أَفْلَاكِ بُطُونِكَ وَظُهُورِكَ، خُدَّامِ بَابِهِ، وَفُقَرَاءِ جَنَابِهِ، وَالْمُتَرَاسِلِينَ عَلَى حُبِّهِ، وَالْمُتَبَادِرِينَ فِي قُرْبِهِ، وَالْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِهِ، وَالتَّابِعِينَ لِأَحْكَامِ تَنْزِيلِهِ، وَالْمَحْفُوظَةِ سَرَائِرُهُمْ عَلَى الْعَقَائِدِ الْحَقَّةِ فِي مِلَّتِهِ، وَالْمُنَزَّهَةِ ضَمَائِرُهُمْ عَنْ أَنْ يَحْدُثَ بِهَا مَا لَا يُرْضِيهِ فِي شَرِيعَتِهِ، وَأَتْبَاعِهِمْ بِحَقٍّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أٰمِينَ ۞

صَلَاةُ الْقُطْبِ لِمُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ قدس الله سره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَأَهْلِ سَمَاوَاتِكَ، اَلنُّورِ الْأَعْظَمِ، وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ، وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ، وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ، اَلَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ، وَلَا شِبْهٌ مَخْلُوقٌ، وَارْضَ عَنْ خَلِيفَتِهِ فِي هٰذَا الزَّمَانِ، مِنْ جِنْسِ الْإِنْسَانِ، اَلرُّوحِ الْمُتَجَسِّدِ، وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ، حُجَّةِ اللهِ فِي الْأَقْضِيَةِ، وَعُمْدَةِ اللهِ فِي الْأَمْضِيَةِ، مَحَلِّ نَظَرِ اللهِ فِي خَلْقِهِ، مُنَفِّذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ، اَلْمُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَّتِهِ، اَلْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ، أَشْهَدَهُ أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ وَخَصَّصَهُ فِي هٰذَا الزَّمَانِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَمَانًا، فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ، وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ، فَلَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِحُرْمَتِهِ، وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِشَفَاعَتِهِ، لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ، وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ ۞

اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ سَلاَمِي إِلَيْهِ، وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهِ، وَاحْرُسْنِي بِعَدَدِهِ، وَانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ، كَيْ أُحْيَا بِرُوحِهِ، وَلِأَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ، فَأَعْرِفَ بِذٰلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ، وَأَرَى عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ، تَتَجَلَّى بِصُوَرِيَ الرُّوحَانِيَّةِ، عَلَى اخْتِلاَفِ الْمَظَاهِرِ، لِأَجْمَعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْأٰخِرِ، وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، فَأَكُونَ مِنَ اللهِ أٰيَةً بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ، وَلاَ جُزْءٌ مَقْسُومٌ، فَأَعْبُدَهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ، اِجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ، حَتَّى لاَ أُفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ، وَلاَ أَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ، بَلْ أَكُونَ كَأَنِّي هُوَ فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّاهُ مِنْ طَرِيقِ الْاِتِّبَاعِ وَالْاِنْتِفَاعِ، لاَ مِنْ طَرِيقِ الْمُمَاثَلَةِ وَالْاِرْتِفَاعِ ۞ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةِ أَنْ تَبْلُغَنِي مِنْكَ مِنَّةٌ مُسْتَطَابَةٌ، وَلاَ تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِبًا، وَلاَ مِمَّنْ لَكَ نَائِبًا، فَإِنَّكَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ ۞

صَلاَةُ السِّرِّ لِمُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ قدس الله سره

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي الْإِيجَادِ وَالْجُودِ وَالْوُجُودِ، اَلْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، حَضْرَةِ الْمُشَاهَدَةِ وَالشُّهُودِ، اَلسِّرِّ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْمَقْصُودِ، مُمَيِّزِ قَصَبِ السَّبْقِ فِي عَالَمِ الْخَلْقِ الْمَخْصُوصِ بِالْعُبُودِيَّةِ،